

ربوبية الله لخلقه عامة وخاصة

وليد السعيدان

ومن القواعد ايضا ربوبية الله لخلقه عامة وخاصة. ربوبية الله لخلقه عامة خاصة فالربوبية العامة فالربوبية العامة هي ربوبية الله للمخلوقات كلها بلا استثناء فهو رب الملائكة ورب الانس ورب الجن ورب المؤمنين والكفار والابرار والفجار ورب البهائم - [00:00:19](#) فاذا هو رب كل شيء بربوبيته العامة. اسمعوا والربوبية العامة ربوبية اضطرار لا يستطيع احد دون ان يتخلص منها ابدا. فهو ربك وان لم تشاء ان يكون ربك في ربوبية اضطرار - [00:00:54](#)

فهي لجميع الناس برهم وفاجرهم مؤمنهم وكافرهم وهي عبارة عن خلقه للخلق ورزقه لهم وهدايتهم لما فيه مصالحهم التي بها بقاؤهم في الدنيا. واما الربوبية الخاصة هي ربوبية الاختيار. وهي تربيته لاوليائه لاوليائه المؤمنين فقط. فاذا - [00:01:17](#) اذا قيل لك هل الله رب للكفار؟ الجواب هو ربهم بالربوبية العامة لا بالربوبية الخاصة فالله عز وجل يربي عباده المؤمنين بربوبيته الخاصة بالايمان والتوفيق والحفظ والسداد بالاخلاق الحسنة ويزكيهم بالمعاني والقيم الرفيعة. ويدفع عنهم الصواب رفا والعوام - [00:01:48](#)

والمصائب اذا التي تحول بينهم وبينه. ولعل هذه الربوبية هي من اعظم ما اذا دعا به العبد ربه استجاب له ولذلك تأتي في الدالة غير مسبوقة بباء النداء غالبا. كقوله رب اغفر لي اي بربوبيتك الخاصة. والربوبية الخاصة لا تسبق - [00:02:20](#) النداء اذا سبقت بباء النداء فالاغلب انها تكون ربوبية عامة ولذلك من لا يستجاب دعاؤه في حديث ابي هريرة؟ لم يقل ربي ربي يمد يديه الى السماء وانما قال يا - [00:02:46](#)

بي يا ربي اي بربوبيتك العامة ولذلك ادعية الانبياء في القرآن كلها بالربوبية لا بالالوهية رب هب لي من لدنك وليا رب اغفر لي ولوالدي فهذا لعله هو السر في كون اكثر ادعية الانبياء بلفظ ربي اي بربوبيتك الخاصة. انتبهوا - [00:03:04](#) هذا المعنى اللي بذكره الان وان ياء النداء غالبا ينادى بها البعيد لكن اذا حذفها وناديت احدا بدونها فكأنك تناديه وهو قريب. فقولهم يا رب هذا يتنافى مع قوله واذا سألك عبادي عني فاني - [00:03:33](#) فاذا احذف ياء النداء وقل ربي اذا هو قريب منك هو قريب منك - [00:03:52](#)